

درس 43 | الجهاد المسلح في فلسطين | سلسلة خط الزمن |

راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فاهلا ومرحبا بكم في - [00:00:08](#)

في هذا اللقاء المبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. مع الحلقة الرابعة والثلاثين من خط الزمن وما زلنا مع قصة طبعا نحن في الختام لهذه الحلقات وذكرنا تفصيلات كثيرة جدا ومع ذلك فنحن لم نذكر الا القليل القليل. الموضوع طبعا يحتاج الى حلقات كثيرة جدا لتفصيل هذا - [00:00:27](#)

تاريخ المهم جدا ليس لفلسطين فقط ولكن لقصة العالم الاسلامي بكامله شفنا في الحلقة اللي فاتت محاولات تهويد فلسطين شفنا ان اليهود اشتغلوا على اكثر من محور اشتغلوا على محور الهجرة الى ارض فلسطين وكتروا جدا الهجرة في ظل الاحتلال الانجليزي. وصل تعداد اليهود - [00:00:48](#)

في ارض فلسطين سنة ثمانية واربعين الى ستميت الف يهودي في ارض فلسطين مع انهم كانوا خمستلاف بس. ايام السلطان عبدالحميد آآ الثاني رحمه الله. شفنا محور شراء الاراضي وهذا المحور لم ينجح فيه اليهود ابدأ على العكس لم يحققوا من الشراء الا نسبة خمسة وسبعة من عشرة في المية وحللناها وقلنا ان معظمها كان اهداء من الجيش - [00:01:08](#)

او بيع من بعض العائلات النصرانية التي عادت الى بلادها. يعني قلنا في الاخر ان في واحد في المية فقط من ارض فلسطين هو الذي بيع لليهود عملوا على محور الاقتصاد وسيطروا على الاقتصاد فعلا في ارض فلسطين في كل المحاور تقريبا. عملوا على محور التعليم وانشأوا الجامعة العبرية وارتقوا بالعلم جدا في - [00:01:28](#)

الدوائر الخاصة باليهود وزرعوا في قلوب اليهود البغض الشديد للفلسطينيين. وايضا عملوا على محور الاعلام ونشروا في العالم اجمع ان اليهود لهم الحق الكامل في ارض فلسطين الكلام ده كله لم يقابل بسكون من الشعب الفلسطيني. احنا قلنا اول سنتين كان فيهم بعض الهدوء. آآ وبعض عدم الفهم وعدم الفقه. للفلسطينيين لحقيقة الاحتلال الانجليزي - [00:01:47](#)

والوجود اليهودي لكن بعد كده بدأت المقاومة الفلسطينية لليهود. وقسمنا المقاومة للفلسطينية لليهود الى مرحلتين المرحلة الاولى من سنة الف تسعمية وتسعتاشر ميلادية لسنة الف تسعمية ثلاثة وتلاتين ميلادية يعني اربعتاشر سنة. وكانت هذه مرحلة سلمية قامت على المسيرات وعلى المؤتمرات وعلى الوفود المفاوضة التي تذهب الى لندن احيانا - [00:02:11](#)

احيانا الى غيرها احيانا لمحاولة آآ آآ يعني اخراج اليهود بالطرق السلمية وطبعا الكلام ده ما كان مش نافع وفشل آآ تماما في اخراج اليهود من ارض فلسطين وذكرنا امثلة كثيرة لهذه الثورات وهذه المؤتمرات والمسيرات - [00:02:31](#)

لكن في فترة مهمة جدا بقى في تاريخ فلسطين اتكلمنا عليها في اخر الحلقة اللي فاتت. وهي فترة الجهاد المسلح في قصة فلسطين اللي تعتبر من سنة ثلاثة وتلاتين لسنة الف تسعمية - [00:02:47](#)

ثمانية واربعين يعني خمستاشر سنة قبل قيام دولة اسرائيل في ارض فلسطين الحبيبة هذه المرحلة بدأت تقريبا عندما ظهر في الافق شخصية جهادية من ارووع الشخصيات في تاريخ المسلمين وهو شخصية عز الدين القسام رحمه الله وكان سوريا - [00:02:57](#)

هاجر الى اه فلسطين هربا من الاحتلال الفرنسي الذي اصدر عليه حكما بالاعدام وشفنا ان هو كون جماعة مسلحة في داخل فلسطين تهدف الى اقامة حكومة وطنية في ارض فلسطين وظل سريرا في العمل مدة طويلة من سنة اتنين وعشرين لحد سنة خمسة وتلاتين - [00:03:13](#)

من سنة ثلاثة وتلاتين بدأ يعمل نوع من التحرش ونشر الدعوة هنا وهناك لكن لم يقم بالتحرك العسكري المباشر ضد اليهود وضد الانجليز الا في سنة خمسة وتلاتين عندما اعلن ثورته المسلحة في اكتوبر سنة الف تسعمية خمسة وتلاتين وده تاريخ مهم جدا في قصة فلسطين - [00:03:30](#)

طبعا اختار التاريخ دهوت بعناية لان في سنة خمسة وتلاتين هاجرت اعداد ضخمة جدا من اليهود الى ارض فلسطين اكثر من ستين الف مهاجر في هزه السنة مما آا فالانطباع الواضح لعز الدين القسام انه ان قام بثورة في هذا التوقيت فسوف يكون معه الشعب الفلسطيني بكامله لاحاسبي بالخطورة اليهودية الشديدة من جراء - [00:03:51](#)

الهجرة المتكررة وبالفعل قام في ذلك الوقت وماجت فلسطين بالثورة واشتعلت كل البلاد بثورة قوية جدا وقام المسلمون في فلسطين بضرب اليهود والانجليز بالسلاح وسيطروا على بعض الاماكن وانتفض طبعا الجيش الانجليزي نتيجة هذه الاحداث وما كانش متوقع ان يكون في ثورة - [00:04:11](#)

عسكرية في داخل ارض فلسطين وطبعا بدأت الحرب العسكرية المباشرة بين القوات الانجليزية والقوات اليهودية المدربة على يد الانجليز ومن من طرف القوات الاسلامية بقيادة عز الدين القسام من طرف اخر وكان توجهه اسلاميا صرفا وكان يقول ان تحرير فلسطين وتحرير كل بلد مسلم فرض عين - [00:04:31](#)

لا المسلمين وخاصة الذين يعيشون في هذه المناطق وقال كلمته المشهورة لبيع احدكم كل شيء ويشترى السلاح سبحانه الله لم يمر اكثر من شهر واحد وفي عشرين نوفمبر سنة الف تسعمية خمسة وتلاتين وفي احد معاركه ضد الانجليز استشهد عز الدين القسام - [00:04:51](#)

رحمه الله يعني الفترة التي اعلن فيها الجهاد والتي قاوم فيها الانجليز بسلاحه والتي حارب فيها اليهود. هذه الفترة لم تزد على شهر. واعتقد الانجليز انه بقتل آا الشيخ عز الدين القسام رحمه الله ستموت الثورة لكنها سبحانه الله ازدادت اشتعالا لانه اخذ فترة طويلة جدا في تربية الشعب الفلسطيني على الجهاد كان عمله سريرا - [00:05:11](#)

كما كان صلى الله عليه وسلم يعمل في بداية دعوته ثم استمر بعد ذلك الى ان وجدت ظروف مناسبة فاعلن دعوته وجهاده فقام معه الشعب ولذلك لم تمت دعوته باستشهاده رحمه الله بالقامة من بعده الشيخ فرحان السعدي رحمه الله وهو من اهل فلسطين وكان يبلغ من العمر ثمانين سنة وقام بقيادة - [00:05:31](#)

الحركة الاسلامية المجاهدة التي كونها عز الدين القسام ثم اعدم فرحان السعدي رحمه الله بعد قيامه بعدة اشهر وكان هذا في رمضان وكان صائما وهذا الاعدام له ظن الانجليز ايضا انه بذلك انتهت الثورة. لكن سبحانه الله ازدادت اشتعالا وازدادت قوة. وظهر نجم فلسطيني - [00:05:51](#)

رائع هو من اعظم امثلة الجهاد في تاريخ فلسطين وهو آا الشهيد عبدالقادر الحسيني رحمه الله. عبدالقادر الحسيني طبعا شخصية من الشخصيات بارزة جدا في تاريخ الثورة الفلسطينية ضد الاحتلال الانجليزي والوجود اليهودي وقام بعدة ثورات بدأ الثورات بتاعته سنة الف تسعمية ستة - [00:06:14](#)

يعني بعد شهور من استشهاد الشيخ عز الدين القسام والشيخ فرحان السعدي. وقامت هذه الثورات مسلحة وبالجماعة التي كونها عز الدين القسام وبغيرها من المتطوعين من الفلسطينيين وحققت عمليات فدائية كبيرة جدا في سنة الف تسعمية سبعة وتلاتين قامت هذه الجماعات المسلحة الفلسطينية بخمسميت - [00:06:34](#)

مية وستة عملية فدائية في سنة واحدة خمسمية وستة عملية في دقيقة يعني عملية او عمليتين يوميا. في تاريخ آا هذه السنة. وفي هذه السنة ارسلت لجنة آا ارسلت انجلترا لجنة تسمى - [00:06:54](#)

لجنة بيل وهذه اللجنة اشارت بتقسيم فلسطين الى دولتين واحدة يهودية والاخرى آ فلسطينية وطبعا هذا الامر اثار الشعب الفلسطيني بصورة اكبر وشاف ان اليهود ان يحاولوا يعملوا دولة آ رسمية وان انجلترا بتقف وراهم في هذا الامر وارسلوا لجنة - [00:07:06](#)

رسمية لهذا الامر فقامت الثورات بشكل اكبر في سنة الف تسعمية ثمانية وتلاتين قام الفلسطينيون بكام عملية؟ تخيلوا الرقم واسمعهو خمستلاف الف وسبعمية وثمانية عملية فدائية في ارض فلسطين في سنة واحدة - [00:07:26](#)

يعني يا اخواني ما سكتوش طول هذه الفترة وهذا بلا اي نوع من المساعدات من الدول العربية المحيطة بهم. في سنة الف تسعمية تسعة وتلاتين قام المجاهدون في فلسطين بالتلات الاف تلتمية وخمستاشر عملية فدائية. لما تيجي تقسم هذه العمليات على عدد ايام السنة هتلاقي ان في كل يوم عشر عمليات تقريبا ممكن - [00:07:41](#)

اكثر يعني كل ارض فلسطين مشتتلة تقريبا بالثورات المسلحة ضد الانجليز ضد اليهود. خسائر بريطانيا في التلات سنوات دولت من سنة سبعة وتلاتين لسنة اه تسعة وتلاتين كانت عشر تلاف قتيل. وخسائر اليهود كانت عشر تلاف قتيل. ولم يكن هذا بلا ثمن استشهد من الفلسطينيين في هذه السنوات - [00:08:01](#)

اتناشر الف شهيد واعتقل آ خمسين الف آ فلسطيني وحكم بالاعدام على مية ستة واربعين ودمر خمسة الاف منزل في فلسطين فلسطين طبعا آ انجلترا ازاء هذا الوضع وجدت الاوضاع مضطربة جدا وانجلترا كانت داخله على مرحلة خطيرة جدا في حياتها سنة تسعة وتلاتين زي ما نتكلم بعد شوية. فاصدرت وعدا - [00:08:21](#)

الغاء وعد بلفور. ووعدا بعدم تقسيم فلسطين ووعدا باقامة حكومة فلسطينية في ارض فلسطين ولكن بعد عشر سنوات. للاسف الشديد نتيجة هذه هدت الثورة في ارض فلسطين وده خطأ لا شك من المجاهدين في ارض فلسطين لان لا يمكن ابدأ ان نثق في الوعود الانجليزية وخاصة بعد رؤية التاريخ الطويل له - [00:08:43](#)

في هذه الاحداث. اليهود صعدا الموضوع اكثر وبدأوا في آ توجيه الهجرات الاوروبية آ كلها الى ارض فلسطين حتى ان انجلترا احيانا كانت توجه بعض السفن الى انجلترا او الى غيرها من اليهود الذين آ يريدون الهجرة فكان اليهود يعترضون على ذلك بل انهم - [00:09:03](#)

فجروا سفينة كانت تحمل اليهود من اوروبا الى آ انجلترا فجروا هذه السفينة لانها لا توجه الى ارض فلسطين. يعني ما عندهمش مانع ان يموت اليهود ولكن لا يذهبون الا الى فلسطين - [00:09:23](#)

بينما الوضع على هذه الصورة قامت الحرب العالمية الثانية. الكلام ده كان في سنة تسعة وتلاتين لسنة خمسة واربعين وانقسم العالم الى معسكرين ضخمين هائلين. معسكر الالماني وانضمت اليه ايطاليا واليابان والمعسكر الثاني معسكر الانجليزي وانضمت اليه فرنسا وروسيا ثم امريكا بعد ذلك - [00:09:37](#)

قامت حرب مهولة في العالم قتلى الحرب العالمية الثانية في اقل التقديرات خمسين مليون آ من من البشر طبعا اعداد خرافية هي اكبر موقعة او اكبر في التاريخ بكامله وبعض التقديرات بتصل الى خمسة وستين مليون آ قتيل. وادار اليهود هذه الحرب بمنتهى الكفاءة. اليهود انضموا للمعسكر الانجليزي - [00:09:55](#)

وقالوا ان احنا بنساعد الانجليز في حربهم ضد الالمان وبذلك طلبوا المعسكرات التدريبية القوية في داخل ارض فلسطين وطلبوا انشاء مصانع للسلاح بدأوا يتدربون على السلاح الثقيل في داخل ارض فلسطين تحت رعاية الجيش الانجليزي طبعا ده كله في غياب كامل للدول العربية عن الساحة. الحاجة الثانية زدوا التهجير جدا لارض - [00:10:15](#)

فلسطين من المشاكل اللي كانت بتحصل في ارض المانيا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمناطق اللي مسيطر عليها هتلر فهجروا اليهود من هذه الاماكن الى ارض فلسطين في فترة الحرب العالمية الثانية هاجر الى فلسطين اكثر من ان في مزاج تقام ضد اليهود في آ ارض المانيا على يد هتلر وسموها الهولوكوست يعني - [00:10:35](#)

مذبحة او التضحية المقدسة لدغدة عواطف ومشاعر العالم بشكل عام هنا وهناك وضخموا جدا جدا في الارقام وقالوا ان هتلر دبح

اكثر من ستة مليون اه يهودي وحط في المعسكرات اعداد تفوق ذلك. طبعا اليهود ما وصلوش الى هذه الاعداد. لكن معهم الاعلام القوي اللي وصل - [00:10:55](#)

هذه المعلومات الى اذهان الناس واصبحت كأنها حقيقة واقعة. بل ان اليهود في الحرب العالمية الثانية انشأوا فيلقا خاصا لهم في الامم المتحدة. هم لسه مش دولة الامم المتحدة تضم دول ومع ذلك آآ انشأوا فيلق خاص باسم اليهود في الامم المتحدة وقبلت بذلك الامم المتحدة وهذا يدل دلالة واضحة على ان الامم - [00:11:15](#)

المتحدة كانت على علم بما يجري من احداث لتسكين اليهود آآ في وطن لهم في ارض فلسطين. والحاجة الخامسة المهمة جدا انهم بدأوا يتوجهوا توجه واضح ناحية امريكا بدأت تظهر ظهور قوي جدا في الحرب العالمية الثانية وخاصة بعد القاء القنبلة النووية على هيروشيما ونجازاكي واصبح لها وضوح اه اه رؤية انها ستصبح - [00:11:36](#)

القطب الاول في العالم وبدأ نجم آآ انجلترا يزوي واليهود لقطوا الحكاية ديت وبدأوا يوجهوا قوتهم ناحية آآ امريكا ولاول مرة عملوا المؤتمر بتاعهم في نيويورك بدل ان يعملوه في لندن وده توجه واضح ناحية امريكا. واليهود آآ عملوا الكلام ده مع علمهم ان الانجليز هم اللي زرعوهم في ارض فلسطين لكن باعوا الانجليز - [00:11:56](#)

انجليز شافوا هذا الامر لكن اغضوا الطرف لان قوة امريكا كانت قوة طاغية في ذلك الوقت. اليهود عايزين يخرجوا لانجلترا من من فلسطين عشان بعسكره في داخل ارض فلسطين عملوا ايه؟ سبحان الله! يعني بالمحاولات والافئاع والسياسة رفضت انجلترا ان تخرج الا في موعدها وموعدها كان بينتهي سنة ثمانية واربعين - [00:12:16](#)

فقام اليهود بعدة اغتياالات لقادة الانجليز. مع ان الانجليز هم اللي حطوا اليهود في داخل اه فلسطين. لكن سبحان الله ويخلق ما لا تعلمون. يعني اغتالوا قادة الانجليز ونسفوا مراكز انجليزية ونسفوا سكة حديد خاصة بالجيش الانجليزي في داخل فلسطين. كل ده عشان يعجلوا بخروج الجيش الانجليزي من فلسطين ويخلوهم معتمدين - [00:12:36](#)

مات كامل على اه امريكا ويقيم دولة لهم في داخل ارض فلسطين. كيف تعامل العرب مع قضية الحرب العالمية الثانية للاسف الشديد معظم الحكام العرب انضموا الى انجلترا وآآ الشعوب العربية للاسف الشديد راهنت على الحصان الخاسر على المانيا بل ان بعضهم حاول ان يعقد اتفاقيات دفاع مشترك مع المانيا - [00:12:56](#)

على ان تدرب المانيا الجنود المسلمين والفلسطينيين لحرب الانجليز في فلسطين لكن طبعا المانيا خسرت في موقعها وراحت وراحت كل الامال المعلقة عليها وانتهت الحرب العالمية سنة خمسة واربعين. وفي سنة خمسة واربعين اوعزت انجلترا لمصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء في مصر بانشاء - [00:13:16](#)

الجامعة العربية وده غريب جدا ان الجامعة العربية تقوم بايعاز من اه انجلترا لان انجلترا دولة تريد تفريق العالم الاسلامي وتفريق العالم العربي لماذا توغظ الى آآ مصطفى النحاس باشا ان يكون اتحاد من العرب وطبعا الدولة الجامعة العربية كونت في بدايتها من سبع دول فقط كونت من مصر - [00:13:36](#)

من سوريا ومن الاردن ومن لبنان ومن العراق ومن السعودية ومن اليمن. ودي كلها باستثناء اليمن دول بتحيط بدولة فلسطين. يبقى لازم يكون في هدف واضح جدا في ذهن انجلترا لانشاء مسل هزه الجامعة والهدف ده هنتعرف عليه ان شاء الله بعد الفاصل فابقوا معنا - [00:13:56](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله في الحلقة قبل الفاصل تعرفت على الجهود الانجليزية والجهود اليهودية لزرع اليهود في داخل ارض فلسطين الحبيبة وشفنا قد ايه تفاعل اليهود مع - [00:14:16](#)

قضية الحرب العالمية الثانية وقد ايه ضعف المسلمين عن التعامل آآ بحكمة مع هذه الحرب الطاغية التي شملت العالم بكامله وشفنا آآ ان في سنة خمسة واربعين انتهت هذه الحرب وخرج اليهود بحليف قوي جدا وهو امريكا من هذه المعارك. بل وخرجوا بقوة سلاح ثقيل انشى واقيم في داخل - [00:14:32](#)

ارض فلسطين آآ لمساعدة الجيش الانجليزي كما هو آآ معروف طبعا اليهود استغلوا كل هذا في التدريب على السلاح الثقيل على

الدبابات والصواريخ والطائرات ما الى ذلك في سنة خمسة واربعين برضو بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية او عزت انجلترا لمصطفى النحاس باشا رئيس وزراء مصر بانشاء الجامعة العربية وبالفعل - [00:14:52](#)

قامت الجامعة العربية. ليه؟ انجلترا تشجع العرب على الاتحاد. الحقيقة كانت انجلترا في منتهى الخبث عايزة تجمع العرب في بوتقة واحدة تنفذ مطالبها. لان معظم الدول تركت في هذه الجمعية العربية كانت واقعة بالفعل تحت الاحتلال - [00:15:12](#)

مش بس كده ده انجلترا قالت لمصطفى النحاس باشا انه يشترط ان تكون الدول المشتركة في الجامعة العربية دول مستقلة وبالتالي لا يجوز لفلسطين ان تنضم للجامعة العربية. يعني العملية كلها معمولة عشان في الاخر برضو سلخ فلسطين من الجامعة العربية ومن العرب ومن المسلمين واعطاء - [00:15:26](#)

فلسطين الى آآ الى اليهود. ولما نيجي نسأل نفسنا ومين من الدول العربية الذي اشترك في الجامعة العربية كان في هذا الوقت غير محتل. ان مصر كانت محتلة والعراق محتلة - [00:15:44](#)

محتلة والاردن محتلة ولبنان محتلة وفلسطين محتلة فلسطين طبعا ما اشتركتشي. وسوريا محتلة واليمن محتلة. يعني كل هذه البلاد كانت محتلة. فما هو الاحتلال ومهوت عليه في الاستقلال لكن هذا ما طبخ وهذا ما اعلن للناس وبالفعل كونت الجامعة العربية عشان بعد كده تقوم بدور مهم جدا لصالح - [00:15:54](#)

الانجليز زي ما هنشوف الخطوات القادمة. في سنة ستة واربعين اه كونت لجنة اسمها لجنة الانجلو امريكية من انجلترا ومن اه من امريكا وزارة هذه اللجنة معسكرات اليهود في اوروبا - [00:16:14](#)

طبعا بعد الحرب العالمية الثانية كان في اعداد كبيرة جدا من اليهود وشردت من المانيا ومن فرنسا بعد احتلال المانيا لفرنسا ومن بولندا ومنشيوزلوفاكيا من غيرها من البلاد واتحطوا في - [00:16:29](#)

معسكرات كبيرة فزارت لجنة من انجلترا ومن امريكا هذه المعسكرات. وطبعا تصعبت جدا جدا على احوال اليهود الذين عذبوا في هذه المعسكرات وخرجت هذه اللجنة بتصريحات او بطلبات واضحة جدا. اول توصية هي تهجير مئة الف يهودي فورا من اوروبا الى - [00:16:39](#)

فلسطين والا ستحدس كارثة انسانية. طب ممكن يهجروهم لانجلترا يهجروهم لامريكا لاي مكان في العالم؟ لا الارض فلسطين. الحاجة الثانية غريبة جدا طرح كل لارض فلسطين للبيع اللي معه فلوس اكثر يشتري. عشان نقدر نسكن هذه الجموع الضخمة من المعذبين اليهود الموجودين في آآ - [00:16:59](#)

آآ اوروبا اللي مين اللي اضطهادهم ومين اللي عذبهم؟ الجيوش النازية لكن العرب هم اللي يدفعوا الثمن. ان يكون حكم فلسطين حكما دوليا لا لليهود ولا للفلسطينيين يصبح حكما دوليا للامم المتحدة. يعني لامريكا يعني في الاخر برضه لليهود. ومع ذلك اشتعلت الثورة اليهودية - [00:17:19](#)

لان اليهود اعترضوا على هذه الكلمات لانهم لا يريدون حكما دوليا لفلسطين ولكن يريدون حكما يهوديا. تخيل! وطبعا الدول العربية في سبات آآ عميق وآآ حصل آآ نوع من الاعتراضات الشكلية وارسلوا بعض الخطابات الاعتراضية لانجلترا وانجلترا لما شافت الاعتراض - [00:17:39](#)

من هنا وهناك شافت طبعا فيه سوروات قامت في فلسطين قوية جدا وفيه سوروات قامت في بعض البلدان العربية من الشعوب. فلما شافت كده عايزة تهدي الاوضاع فقالت خلاص انا ما ليش دعوة بالموضوع - [00:17:59](#)

انا هحاول الملف كله للامم بتاعتي تدرسه طبعا في الامم المتحدة الموضوع ايه؟ هينطبخ على راحتته. راح الامم المتحدة واجتمعت الامم المتحدة وخرجت بمشروع قدمته امريكا وانجلترا برضو. والمشروع بالتالي تقسيم الى دولة يهودية والى دولة فلسطينية لكنها الان تعرض هذا المشروع على الامم المتحدة. ان - [00:18:09](#)

فقط الامم المتحدة خلاص دي رغبة العالم وان اعترضت الامم المتحدة فخلاص ما فيش تقسيم. تقسيم فلسطين لدولتين آآ واحدة فلسطينية وواحدة يهودية وخلي بالك بقى لليهود ستة وخمسين في المية ونص من ارض فلسطين. اليهود ستة وخمسين ونص في

المية من ارض فلسطين مع ان عددهم اثنين وتلاتين في المية من السكان. وليه الفلسطينيين - [00:18:33](#)

تلاثة واربعين في المية والنص اللي فاضل دي اللي هي ارض آآ القدس تصيح حكما دوليا. وطبعا لما تيجي تبص بقى للخريطة والتقسيم تجد المفاجأة الاكبر ان الاقسام التي اعطيت للفلسطينيين ما هي الا جزر في بحر اليهود. يعني قسم في الضفة الغربية وقسم في غزة وبين الاثنين يهود. يعني لا يستطيع الفلسطينيون هنا ان - [00:18:53](#)

يتواصلوا مع الفلسطينيين هنا الا بموافقة اليهود. طبعا شيه من الجنون ومن الخبل قامت ثورات اسلامية اه في كل مكان على هذا الموضوع. طبعا التقسيم مشروع التقسيم فيه فضائح اخرى كثيرة جدا. وامريكا ضغطت على اكثر من عضو في الامم المتحدة عشان يعطوا الموافقة. هم كانوا رافضين فاعطى - [00:19:13](#)

بعض الدول الضعيفة الموافقة بالضغط الامريكي واصبحت الامور واقعة وصدر قرار التقسيم المشهور سنة سبعة واربعين الف تسعمية سبعة واربعين بتقسيم فلسطين الى دولتين الجامعة العربية اه عملت اجتماع عاجل عملت بعض القرارات وقلنا القرارات ديت ان شاء الله يكون فيها خير لانها قالت اننا هنعمل معسكر اه تدريبي في - [00:19:33](#)

قنا في جنوب دمشق عشان تدريب المتطوعين من فلسطين للحرب في داخل فلسطين ضد الانجليز وضد اليهود. قلنا كويس. وقالوا هنعمل كمان جيش نسميه جيش الانقاذ حرب فلسطين مكون من اكثر من خمس دول عربية على رأسه واحد اسمه فوزي القوقجي وطبعا دي شخصية تدور حولها الكثير من الشبهات. قلنا برضه كويس ان في جيش - [00:19:55](#)

تعمل ورسدوا مليون جنيهه لاغراض الدفاع عن فلسطين بريطانيا سمعت بهذا القرارات ارسلت رسالة للجامعة العربية اللي هي اصلا اوعزت بانشائها. ارسلت رسالة قصيرة جدا تقول فيها ان بريطانيا تعتبر - [00:20:15](#)

الفلسطينيين وتدريبهم في قطنة عملا غير ودي. فايه اللي حصل؟ اغلقوا الجامعة العربية اغلقت معسكر قطرة تماما وصرحت المتطوعين بين الفلسطينيين وحددت جيش الانقاذ اللي قررت انها تعمله الجيش الرسمي بقى اللي من الدول الخمسة حددته بسبعتملاف وسبعمية مقاتل. سبع تلاف وسبعميت مقاتل - [00:20:31](#)

من خمس دول رايعين يحاربوا جيوش اليهود اللي جيش الهجانة لوحده اثنين وستين الف مقاتل مسلحين بالدبابات والطائرات الاسلحة الثقيلة. حصلت ثورات ضخمة جدا في ارض فلسطين بقيادة عبدالقادر الحسيني رحمه الله. وطالبوا بتكوين حكومة فلسطينية. وآآ - [00:20:51](#)

وتعمق ايضا في بعض بلدان العالم الاسلامي. واليهود هم كمان ساروا واستغاثوا وكلموا امريكا وكلموا اوروبا. الانجليز باعوا لليهود في هذه السنة عشرين طيارة مع ان اليهود ما كانوا لسه عندهم خبرة بالطيران لكن باعوا لهم عشرين طيارة حربية ويهود امريكا لما سمعوا ان الجامعة العربية بتتبرع بمليون جنيهه - [00:21:11](#)

لا آآ للمسلمين في فلسطين لنصرة القضية الفلسطينية. يهود امريكا اتبرعوا بميتين وخمسين مليون دولار. لليهود في فلسطين. الشعوب مسلمة آآ حصل فيها برضه عدة ثورات هنا وهناك لكن لا حول لهم ولا قوة كلهم واقعين تحت الاحتلال الانجليزي ولم يتحرك من المسلمين الا جماعة واحدة فقط هي جماعة الاخوان - [00:21:31](#)

المسلمين بتأييد الامام حسن البنا آآ لهم وبامرهم بالتوجه الى ارض فلسطين للجهاد في سبيل الله. والكلام ده على فكرة كان منزوم جدا كان من مصر بقيادة البطل احمد عبدالعزيز وده كان زابط في الجيش المصري من الاخوان. ومن الاردن بقيادة عبداللطيف ابو كورة مراقب الاخوان في الاردن - [00:21:51](#)

ومن العراق بقيادة محمد محمود الصواف وده الشيخ عالم اه جليل وكان قائد الاخوان ايضا في العراق. وبقيادة مصطفى السباعي من سوريا. وبرضه هو كان مراقب الاخوان في سوريا وهو العالم الجليل صاحب المؤلفات الكثيرة - [00:22:11](#)

استطاعت الفرقة المصرية ان تصل الى فلسطين في فبراير سنة الف تسعمية تمانية واربعين. وبدأت العمليات العسكرية لها في صحراء النقب مباشرة في جنوب فلسطين وطبعا القوات قوات الاخوان المسلمين كانت مدربة على السلاح لانها كانت تقاتل الانجليز في آآ القناة في آآ مصر. حصلت ازمة - [00:22:25](#)

كبرى جدا في فلسطين في شهر اربعة سنة الف تسعمية تمانية واربعين تحديدا في في ثلاثة اربعة ثلاثة ابريل سنة الف تسعمية تمانية واربعين عندما حوصر مدينة القسطل ومدينة القسطل مدينة منيعة جدا في داخل فلسطين وشعر الفلسطينيون ان حصار هذه المدينة سوف يوقف حركة الجهاد توجه اليها عبدالقادر - [00:22:45](#)

الحسين رحمه الله وقبل ان يتوجه اليها يتوجه الى يعني قائد الجامعة العربية وقال له اعطونا السلاح نحن احق بالسلاح المخزن في المزابل العربية ان التاريخ سينتهمكم باضاعة فلسطين وانني ساموت في القسطل قبل ان ارى تقصيركم وتواطؤكم لكن لم يصله السلاح ابدأ من - [00:23:05](#)

العربية ودخل عبدالقادر الحسين رحمه الله قال القسطل وحوصر في داخلها سم استشهد رحمه الله وسقطت مدينة القسطل وكانت كارثة مروعة ان استشهد البطل الفلسطيني القائد لهذه الجموع المجاهدة في ارض فلسطين. لحد دلوقتي ما دخلت الجيوش العربية لارض فلسطين لان فلسطين الى الان واقعة تحت الانتداب - [00:23:25](#)

الانجليزي اللي محتل معزم بلاد العالم العربي وبذلك رفضت الجيوش العربية ان تدخل الى فلسطين الا ان يخرج منها الجيش الانجليزي في اربعتاشر خمسة سنة الف تسعمية تمانية واربعين يعني لسه شهر هنستنى عليه لحد ما يخرج الجيش الانجليزي. في هذه الاوقات بعد سقوط القسطل بيومين قام اليهود بمذبحة دير ياسين - [00:23:45](#)

وقتلوا متين وخمسين من اهل القرية والذي قام بالمذبحة هو مناحم بيجن اللي خد بعد كده طبعا زي ما انتم عارفين ايه جايزة نوبل للسلام. المهم ان هو آآ دبحوا متين وخمسين وفتحوا الطرق في فلسطين كاملة الى اريحا. قالوا ان الطرق جميعا مفتوحة الى اريحا من اراد ان يتوجه من الفلسطينيين الى اريحا. فليتوجه طبعا - [00:24:05](#)

الاخبار مذبحة اه دير ياسين واخبار مذبحة قرية ناصر الدين بعدها. انتشرت في كل مكان وعمل رعب في كل القرى الفلسطينية. وقام الفلسطينيون بالهجرة من اماكنهم المختلفة الى مدينة اريحا ويقول مناحي بيجن انه من اصل تمنيت الف عربي كانوا يعيشون في المناطق المقسومة - [00:24:25](#)

اسرائيل طبعا في التقسيم الظالم الذي قامت به الامم المتحدة لم يعد فيها بعد المذبحة مذبحة دير ياسين التي قام هو بها الالمية خمسة وستين الف فقط يعني اكثر من - [00:24:45](#)

ستميت الف عربي هاجروا من بلدانهم الى اريحا. حركة الجهاد الوحيدة زي ما قلنا التي كانت تقوم فعلا بالحرب في داخل فلسطين كانت حركة الاخوان المسلمين وصلوا في جهادهم الى حصار القدس وبداخل القدس مائة الف يهودي. تخيلوا! يعني ممكن يا اخواني لو احنا عايزين نساعد القضية ممكن يكون في عندنا قدرة - [00:24:55](#)

طاقات مع ان الطاقات ضعيفة جدا بالقياس الى طاقات اليهود والى طاقات الانجليز لكن بالحمية وبالاخلاص والجهاد استطاعوا ان يصلوا الى حصار مدينة القدس وبها مائة الف يهودي الاخوان المسلمين ساعتها كانوا يسيطروا على المناطق الجنوبية والشرقية من فلسطين واليهود كانوا يسيطروا على المناطق الشمالية والغربية من فلسطين في اتنين وعشرين ابريل - [00:25:15](#)

سنة الف تسعمية تمانية واربعين سقطت حيفا في يد اليهود وفي حذاشر مايو سقطت صفد وفي اتناشر مايو سقطت بيسان وفي تلتاشر مايو سقطت يافا. سقوط يافا فاعقبه مذبحة ضخمة جدا في يافا سقط فيها السبعمية وسبعين شهيد من اهل فلسطين برضه على يد مناح بيجن - [00:25:35](#)

طيب دلوقتي احنا عندنا حصار لمدينة القدس والجيش الانجليزي مفروض يخرج اربعتاشر خمسة يعني بعد يوم واحد من سقوط يافا في ايدي اليهود وفي اربعتاشر خمسة بالضبط خرج الجيش الانجليزي. وطبعا مين من الجيش المحتلة اللي بيدي ميعاد ويوفي به ما حصلش الا في قصتنا في فلسطين - [00:25:53](#)

ان الانجليز هيسلموا البيعة كلها للجيش الانجليزي في اربعتاشر خمسة وفي نفس اليوم اللي خرج فيه الجيش الانجليزي قام بونجوريون وعلن قيام دولة اسرائيل في فلسطين بعد دقائق من خروج الجيش الانجليزي من ارض فلسطين - [00:26:13](#) وبعد حذاشر دقيقة فقط من هذا الاعلان اعلنت امريكا اعتراف بدولة اسرائيل في فلسطين. مع انها كلنا عارفين ان القرار في امريكا ما

بيتاخذش من الرئيس او من واحد بمفردى ده قرار بيتاخذ عن طريق الكونجرس بعد عمليات كثيرة جدا من التمرير على اعضاء الكونجرس لكن في هذا الموقف بعد حداثر دقيقة فقط اعلنت امريكا - [00:26:32](#)

اعترفها بدولة اسرائيل في فلسطين وبعدها بيوم اربعة وعشرين ساعة فقط اعلن الاتحاد السوفيتي روسيا اللي الحكومة فيها كلية يهودية اعلنوا برضو اعترافهم بدولة اسرائيل فامتلكت بذلك اسرائيل اعتراف من اكبر قطبين في العالم في ذلك الوقت بالاضافة طبعا لانجلترا اللي زرعت اصلا اسرائيل داخل فلسطين. رد فعل - [00:26:52](#)

العرب الجامعة العربية قررت بعد خروج الانجليز ان ترسل الجيوش التي قررت ان ترسلها من خمس دول زي ما قلنا من مصر ومن سوريا ومن الاردن ومن العراق ومن لبنان والقائد - [00:27:12](#)

العام لهذه الجيوش كان احد الملوك العرب ودخلت هذه الجيوش الى ارض فلسطين وخذت عدة قرارات. القرار الاول حل جيش الانقاذ اللي كانوا كونه قبل كده. فقال لك الجيش ضعيف وهم اللي كونه لكن حلو وقلنا مش مشكلة - [00:27:23](#)

الجيش ضعيف مش محتاجينه. لكن القرار الثاني قرار في منتهى العجب حل منظمة الجهاد المقدس التي كان يقودها قبل استشهاده عبدالقادر الحسيني ونزع السلاح من كل الفلسطينيين عشان يبقى السلاح مع جهة رسمية واحدة تقااتل من اجل فلسطين هكذا قالوا. ثم القرار الثالث حرب اليهود وبدأوا فعلا في حرب اليهود - [00:27:36](#)

وحققوا بعض الانتصارات واستغربنا لان كل الشواهد بتقول ان دولت كلهم موالين لانجلترا ازاى يحققوا انتصارات لكن بعد كده اكتشفنا ان كل هذه الانتصارات في الاماكن المقسومة فقط للعرب في قرار التقسيم. يعني الجيوش العربية ما دخلت فلسطين في سنة ثمانية واربعين الا - [00:27:56](#)

تقر قرار التقسيم بتاع الامم المتحدة اللي هم اعلنوا قبل كده رفضهم له في تمسيلية مكشوفة جدا مع انجلترا. وحتى لما دخل الجيش العراقي الى مرك ابن عامر وهي منطقة مقسومة لليهود في قرار التقسيم اصدرت الجامعة العربية قرارا بان يسحب الجيش العراقي قواته من مرج ابن عامر - [00:28:15](#)

انضم هذه الاماكن بعد ذلك الى اليهود. شفتهم اكثر من كده؟ ده اللي حصل في آآ آآ قرار التقسيم. وده اللي حصل من الجيوش العربية في تكرار الجيوش اليهودية على ما اخذته تكرار التقسيم. وفي سبعناشر خمسة سقطت عكة في ايدي اليهود - [00:28:35](#)

ولسه الاخوان كانوا محاصرين القدس مائة الف يهودي داخل القدس مشكلة ضخمة جدا واتجهت الجيوش العربية الى القدس وبدأت من الاخوان مفاتيح القضية. وفي يوم حداثر يونيه سنة الف تسعمية ثمانية واربعين اعلنت الامم المتحدة طلب الهدنة ان تكون هدنة - [00:28:53](#)

بين اليهود وبين الفلسطينيين ووافقت الجامعة العربية على الهدنة مع وجود مائة الف يهودي محاصرين في داخل ارض اه القدس. وطبعا دي كانت خاطئة قضية خطيرة جدا في اسناء هذه الهدنة بردت جدا جدا القوى العربية وتحركت القوى اليهودية من كل مكان وجمعت اكسر من خمسة وسبعين مركز - [00:29:13](#)

تدريب في اوروبا وارسلت اه انجلترا عدد ضخم من الطائرات واستقدمت طيارين مدربين وكان اليهود بيدوا للتيار الواحد خمس تلاف جنيه استرليني شهريا. تخيل هذا رقم في ذلك الوقت ويقول قنصل امريكا في القدس ان قرار الهدنة هو وحده الذي خلص اليهود وحالت دون سحقهم. وبعد آآ عدة يعني ايام في يوم تسعة يوليه سنة ثمانية - [00:29:33](#)

استأنفت الحرب من جديد وجاء اليهود بقوات ضخمة جدا وهجموا هجوم كاسح على اه اه القدس واستطاعوا ان يحرروا مائة الف يهودي من داخل الحصن صار وسلمت القدس لليهود للاسف الشديد. في خمستاشر يوليو سنة ثمانية واربعين يعني بعد ست ايام فقط من استئناف القتال صدرت هدنة جديدة من - [00:29:55](#)

المتحدة ومن جديد وافقت عليها الجامعة العربية ووافقت عليها الجيوش العربية وطبعا خلاص في هذه الهدنة كان خلاص اتحرر المئة الف يهودي اليهود الى امتلاك زمام الموقف. وارسلت الامم المتحدة تحقق في الامر. ايه اللي بيحصل في ارض فلسطين؟ فارسلت لجنة على رأسها بيرنا دوت اللي هو كان - [00:30:15](#)

سكرتير الامم المتحدة في ذلك الوقت والحقيقة السكرتير وصف الوضع اللي موجود وصف الصحيح قال ايه السكرتير قال ان اليهود احتلوا بقواتهم العسكرية ثمانية وسبعين في المية من مساحة ارض فلسطين. مع ان المقسوم لهم ستة وخمسين. احنا اصلا بنقول المقسوم - [00:30:35](#)

هذا ظلم وقوات عدد سكان الفلسطينيين في ذلك الوقت بيمسوا الثمانية وستين في المية من ارض من السكان في فلسطين. واليهود اتنين وتلاتين بس وقسمت الامم المتحدة ستة وخمسين في المية ومع ذلك لم يكتفي اليوم بستة وخمسين في المية بل اخزوا ثمانية وسبعين في المية وسجل ذلك برنادوت في تقريره. الحاجة الثانية كتب في - [00:30:52](#)
ان اليهود ارتكبوا اربعة وتلاتين مجزرة بشرية في داخل فلسطين وقاموا بهذه المجازر ضد النساء والاطفال والشيوخ وغير المقاتلين. الحاجة قال ان فيه هدمت في فلسطين دون داع ربعمية ثمانية وسبعين قرية من اصل خمسمية خمسة وتمانين ورفع برنادوت التقرير - [00:31:13](#)

الامم المتحدة وكان الكلام ده في ستاشر سبتمبر سنة الف تسعمية ثمانية واربعين. وفي سبعتاشر سبتمبر سنة الف تسعمية ثمانية واربعين ان اغتيل بيرنادوت على سالام الامم المتحدة بواسطة اليهود - [00:31:33](#)
عشان هو اعلن هذا الكلام الواقعي الذي حدث في فلسطين وحدثت عدة اختراقات للهدنة الموهومة او المزمنة بين بين الفلسطينيين وبين اليهود في اتنين وعشرين اكتوبر ثمانية واربعين آآ اخزت آآ اليهود بنر السابع من القوات المصرية ولم يجد اي آآ لن نجد اي تعليق من الجمعية - [00:31:49](#)

عربية او من العرب وفي خمسة نوفمبر اخدت المجدل وعسقلان وكل صحراء النقب من القوات المصرية ولم يعترض ايضاً احد من العرب ورحل الاخوان اه كلهم من ارض فلسطين الى بلادهم. واول ما وصلوا بلادهم للاسف الشديد وجدوا قوات الامن في بلادهم تعتقلهم وترسلهم الى السجون - [00:32:09](#)

والسورية والاردنية رحلوا من فلسطين سبعمية وسبعين الف فلسطيني الى الدول العربية المختلفة قاموا باغتيال الامام حسن البنا الذي حرك هذه الجيوش الى آآ فلسطين في يوم حذاشر فبراير سنة تسعة واربعين ومهدوا الجو لاتفاقية هدنة دائمة بين - [00:32:29](#)
العرب وبين فلسطين وبالفعل في سنة تسعة واربعين في اربعة وعشرين فبراير يعني بعد تلتاشر يوم فقط من اغتيال الامام حسن البنا. قاموا بعقد اتفاقية مع مصر هدنة دائمة وكانت هذه الاتفاقية في جزيرة رودس في يوم تلاتة وعشرين مارس عقدوا اتفاقية مع لبنان وفي يوم اربعة ابريل عقدوا اتفاقية مع الاردن ورفضت - [00:32:49](#)
سوريا ان تعقد اتفاقية هدنة دائمة مع اليهود فدبر في سوريا انقلاب وقام بالانقلاب رجل اسمه حسني الزعيم في واحد ابريل سنة تسعة واربعين وكان اول اعمال حسني الزعيم بعد ان تولى الحكم في سوريا انعقد هدنة دائمة مع اليهود. ما عدش فاضل في ارض - [00:33:09](#)

غير اتنين وعشرين في المية قسمت بين مصر وبين الاردن. مصر اخدت السيطرة على قطاع غزة. والاردن خدت السيطرة على قطاع الضفة الغربية ولم نرى في كل هذه المفاوضات والهدنة وعلاقات السلام وما الى ذلك. فلسطيني واحد يفاوض على آآ آآ - [00:33:29](#)
بيع قضية فلسطين لعلنا بعد هذا التاريخ السريع جدا عرفنا من الذي باع ومن الذي خان ومن الذي فرط في عرضه وفي ارضه وفي وطنه وفي دينه قصة فلسطين الحقيقة قصة في اخرياتها قصة مؤسفة قصة مؤلمة آآ اعلنت طبعاً دولة اسرائيل بوضوح وقبلت الامم المتحدة بعد هذه الاتفاقيات اسرائيل كعضو في الامم المتحدة وتوالى الاعتراف من دول العالم بالكيان الصهيوني الجديد. ولكن هذا القيام اخواني ويا اخواتي لم يكن نهاية الامر ابدا بل قامت في فلسطين بعد ذلك عدة حركات لتحرير فلسطين. ونسأل الله عز وجل ان يتم لها التحرير. التاريخ - [00:33:49](#)

المتحدة بعد هذه الاتفاقيات اسرائيل كعضو في الامم المتحدة وتوالى الاعتراف من دول العالم بالكيان الصهيوني الجديد. ولكن هذا القيام اخواني ويا اخواتي لم يكن نهاية الامر ابدا بل قامت في فلسطين بعد ذلك عدة حركات لتحرير فلسطين. ونسأل الله عز وجل ان يتم لها التحرير. التاريخ - [00:34:09](#)

ده محتاج منا وقفات كتيرة. انا شاعر ان انا طولت عليكم النهاردة. ان شاء الله في الحلقة القادمة نتعرض لتعليقات على قصة فلسطين الى هذه المرحلة الى مرحلة ثمانية واربعين وناخذ بعض العبر والدروس وان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى يجعل فيها الفائدة

للأمة الإسلامية جميعاً. أسأل - 00:34:29

الله عز وجل أن يعز الإسلام والمسلمين وأن يفقهنا في سنته وأن يعلمنا ما ينفعنا وأن ينفعنا بما علمنا أنه ولي ذلك والقادر عليه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:34:45